وكنت انت الي هذا كهفا سببا | فاحربما شئت ان العبد محتمل

لصفحة ذلك الخد الكحيل | تهيج كشوق في نار الخليل
لطلعتك التي ازرت زكاء | الي لقياك هل الي سبيل
بما بالعين من كحل وسحر | وما بالخصر من هيف وطول
وما بالجيد من شرف صفاء | وما بالثغر من ريق الفليل
وما بالوجه من ذنجي خال | ليحمي الورد في الخد الصقيل
تمنن ان عزمك المعني | بنجم النجم بالليل الطويل
ولا تجنا دعيركم من حبيب | ولا تصغي الي عذل العذول
وانك الطف الاقوام طبعا | وادرى الناس في سلب العقول
فهل يا من فداه ابي وامي | يكون الي لقائك من سبيل
ووصلك المتيم ليس بدعا | ولا عجبا وليس بمستحيل
فذلك كتنفس رفقا في فؤاد | لحظ الطرف مفتوره عليل
الي يرجوك احسانا بوصل | تمن به علي العبد الذليل
ودم واسلم بجودك الليالي | لحفظ العيش في ظل ظليل

سوى لطيف المعاني | في الناس ما لي خليل
قوام غصن بان | والطرف منه عليل

يا غز الوادي بعين وحاجب | قد غدا بالفؤاد سهمك صائب
باختيار من سواك لا تتهمني | بالورى ما اتخذت غيرك صاحب

جاد لي باللقا فقبلت خالا | عنبرا واشتممت نفح الورود
فازاح العقيق منه ابتسام | عن سنا بارق ودر نضيد
وشذا عاطر بنفحة خمر | نلت منها المنى برغم الحسود
لا اذم الوداع مما اشتقنا | يا ليالي اللقا بفضلك عودي
فبعود اللقاء عود حياتي | للجوى وانطفاء نار الوقود
ويبث الفؤاد ما كان يشكو | من اليم النوى ونار كوقود

سائل من اهواه في حبه عذر | والحاظه اللاتي لها يسجد السحر
وقد لغصن البان اهيف ناحل | ولين من الاعطاف يحمله الخصر
ومذري بجيد الريم جيد منعم | اسف من البلور يجلو به النحر
ودر حياة النفس راح تبثنت | بلاذ عقيق قد تقمصه الدر
وانفاسه طيب وما الطيب مثلها | والفاظه سحر وما يفعل الخمر
تهادي وقد وافا باسم قدمه | من كل ميال يميل به السكر
واخفى شعاع الشمس بالطلعة التي | اذا ما رآها البدر لا يطلع البدر
محياه شمس فوق ليل شعره | وبين الدجى والشمس يصف البدر

Copyright © King Saud University